

## التَّمَثُّلاتُ العَرَبِيَّةُ لمفاهيم التوليدية؛ دراسة في مستويات اللغة

## Arab Representations of the Transformational Generative Grammar Study on the language levels

منيسي عبد الله رضوان<sup>1</sup>جامعة قطر - قطر menissi2019@yahoo.com<sup>1</sup>

تاريخ الاستلام: 2019/11/20 تاريخ القبول: 2019/12/01 تاريخ النشر: 2019/12/25

## ملخص:

يسعى هذا البحث نحو دراسة التوليدية، وبيان حضور مفاهيمها في جهود الباحثين العرب، ولا سيما فيما قدموه من توطينٍ لمعطيات الدرس التوليدي، على مستويات اللغة الأربع؛ وذلك من أجل بيان الإطار النظري للتوليدية من جهة، ثم تقريب مفاهيمها للقارئ العربي والاطلاع على معطياتها في مرحلة النضج والتطور من جهة أخرى، ولا يتحقق هذا، إلا من خلال تقديم نماذج تطبيقية للمستويات الأربعة، وفي هذا المسار يتحقق استكشاف أشكال البنية العميقة في مساراتها من النمط التوليدي الأساسي؛ وصولاً إلى أشكال تحويلية متعددة، مع الإسهام في إنتاج أمثلة عربية تحليلية باستعمال أدوات المنهج التوليدي، واختيار نماذج تحليلية من الاقتراحات التشومسكية

**كلمات مفتاحية:** التوليدية، البنية، التركيب، الدلالة، تشومسكية

**Abstract:**

This work studies the transformational generative grammar and investigate the existence of its concepts in the Arab researchers' efforts, particularly. It sheds lights on their efforts to implant its contributions on different four levels. The goal is to illustrate the generative theoretical background, then to make their concepts approachable to the Arab reader in order to show their developed outcomes. In order to achieve this goal, we have to introduce examples for the last mentioned four levels In this applied path, the exploration of the forms of deep structure is realized it its paths starting from the basic generative type to various generative forms. It contributes to the production of Arab analytical examples via using generative method tools such as well as choosing analytical examples from the Chomskyan's.

**Keywords:** Generativity; Structure; syntax; semantics; Chomsky

المؤلف المرسل: رضوان منيسي عبدالله، الإيميل: [menissi2019@yahoo.com](mailto:menissi2019@yahoo.com)

## 1. مقدمة:

إن معالجة التمثلات العربية للتوليدية من خلال منظومتها المفاهيمية ومعطياتها التطبيقية في هذا البحث، وإيجاد تطبيقاً يقارب المستويات الأربعة للتحليل اللغوي مرتبة تصاعدياً حسب التقسيم المعتمد على مركزية الكلمة؛ حيث تصنف الوحدات اللغوية إلى عدة مستويات؛ منها ما هو أصغر من الكلمة، ومنها ما هو أكبر من الكلمة (مختار، 1993، الصفحات 31-35) وتمثل ذلك في الصوت المفرد أو المادة اللغوية أو الاصطلاح المعرفي أو التركيب النحوي.

إنها محاولة لفهم طبيعة اللغة العربية، واستكشاف آليات التحويل فيها، وتفسير بعض التمثلات اللغوية التي نستعملها في اللغة العربية من خلالها. وجاء البحث موزعاً على ثلاثة أقسام؛ مدخل معرفي، وعرض لأهم المصطلحات، ونماذج من التحليل التوليدي، ثم خاتمة بالنتائج العامة والمراجع والمصادر.

## 2. مدخل معرفي التوليدية / Generativist

### 1.1. النحو التوليدي Generative grammar

تصنف التوليدية ضمن ما يعرف باللسانيات المعرفية أو العرفانية، وهي بدورها تنتمي لمجال واسع من العلوم يُتناول من وجهات نظر متعددة الاختصاصات، تشمل دراسة مختلف العمليات والحالات الذهنية المعرفية، التي تعالج في جزء منها السياقات الاجتماعية والثقافية للإنسان، (محمد، 2015، الصفحات 196-179) فكيف نشأت؟ وما ظروف نشأتها؟ (الأزهر، 2009، صفحة 15)

شهد القرن التاسع عشر في أوروبا نهضة كبيرة لعلم اللغة التاريخي والمقارن، Comparative Linguistics، وكذلك علم فقه اللغة philology، وأنجز العلماء قضايا عديدة في العلوم اللسانية تتمثل في تصنيف اللغات البشرية إلى فصائل كبرى؛ ومن ثم إلى أسر تتفرع عنها على أسس لغوية موضوعية، وتبعت ذلك صناعة المعاجم التاريخية، والأطالس اللغوية، ومحاولات استجلاء القوانين العامة التي تحكم التغيير اللغوي بشكل عام، والتغيير الصوتي على وجه خاص (روبنز، 1997، الصفحات 267-308)، وظهرت شخصيات كبيرة أثرت البحث اللساني في تلك الحقبة من أمثال: فيلهلم فون هومبلت (1767-1835م) (روبنز، 1997، الصفحات 283-290)، فكانت دراساته المقارنة حول اللغة السنسكريتية وغيرها واهتمامه

بالقدرة الإبداعية الخلاقة الكامنة في العقل البشري من أهم المصادر المعرفية التي شكلت الفكر اللغوي في جيل الرواد في القرن العشرين (روبنز، 1997، الصفحات 290-300) كما ظهر اسم اللغوي أوجست شلايشر (1821-1868) الذي انخرط في محاولة إنتاج نظرية لغوية كلية تخرج من رحم البحث التاريخي المقارن لجميع اللغات الإنسانية، وفي القرن العشرين كانت الشخصية الرئيسة في تغيير اتجاه اللغويين من أدبيات القرن التاسع عشر السابقة إلى توجهات جديدة هي شخصية اللغوي السويسري فرديناند دي سوسير (1857-1913م.)، الذي كانت أفكاره تقود الاتجاه العام في البحث اللغوي نحو علم اللغة الوصفي وتأكيد علميته واستقلاله (فردينان، 1985، صفحة 101) (روبنز، 1997، الصفحات 318-320)، وطرح محاور لسانية أساسية ذات مقابلات ثنائية ظلت منطلقًا لكثير من المدارس اللغوية خلال القرن العشرين، مثل ثنائية التزامني الوصفي Synchronic و التعاقبي التاريخي Diachronic وثنائية اللغة langue والكلام parole، ومفهومي الملكة Competence والأداء Performance .

ومن رحم هذا التراكم المعرفي في القرن التاسع عشر والنصف الأول من القرن العشرين، أطل علينا تشومسكي (1928-...)، بالنظرية التوليدية في البحث اللساني، تجلت البداية مع إصداره كتاب "البني النحوية" أو التراكيب النحوية عام 1957م. رافضاً فيه التركيز على الدراسة السطحية للغة التي اعتمد عليها النحو الوصفي في التحليل والتشريح البنيوي، كما أعلن أنه يرفض أن يقاس الفكر اللغوي بالمشيرات والاستجابات لدى المدرسة السلوكية، مع التأكيد على تقديره للجهود التي بذلها مؤسس السلوكية ليونارد بلومفيلد (1887-1949م)، وانطلق تشومسكي من الثقافة العقلية التقليدية، فالإنسان يثبت وجوده من خلال فكره وعقله وإنسانيته، ولا تنفصل تلك الرؤية اللغوية الجديدة لتشومسكي عن استشرافه الفلسفة العقلية الديكارتية (روبنز، 1997، صفحة 340) (الراجحي، 1979) التي ظهرت في فرنسا في القرن السابع الميلادي، وعرفت بالكوجيْتُو الديكارتية "أنا أفكر أنا موجود" (الراجحي، 1979، صفحة 119) لقد أعاد تشومسكي الاعتبار إلى أطروحات فيلهلم فون همبولت (1767-1835م.) التي لم تلق العناية الكافية بين اللغويين في حينها (الراجحي، 1979، الصفحات 122-123)، كما أنه أحيا فكرة أوجست شلايشر في الدعوة إلى نظرية عامة في اللغة وأرادها تشومسكي أولاً في النحو على حد تعبير روبنز (روبنز، 1997، صفحة 390).

إن المتأمل لشخصية تشومسكي؛ يجد أنه يمثل نقطة التقاء لمستجدات علمية حديثة وخلفيات معرفية ذات تنوع لافت؛ فهو وثيق الصلة باللغات السامية<sup>1</sup>، وعلوم الرياضة والفلسفة إلى جانب علم اللغة<sup>(الراجحي، 1979، الصفحات 110-111)</sup>، ولا تنفصل شخصيته اللغوية عن آرائه الإنسانية<sup>2</sup>، والسياسية، وقد اكتسبت مؤلفات تشومسكي اللغوية مكانة علمية معتبرة مع مرور الزمن، وتطور أفكاره اللسانية؛ حيث ترك الباب مفتوحاً لتعديل النظرية، وبناء نحو كلي؛ فبين في كتابه البنى النحوية الغاية الرئيسة من اقتضاء الحاجة لبناء نظرية بقوله: (إن أقصى ما نأمله من النظرية اللغوية هو أنها تزودنا بأسلوب لتقييم أنظمة القواعد)(نعوم، 1987، صفحة 137).

**التوليدية:** تركز مبادئ النظرية التوليدية على ثلاث منطلقات: **1- الفلسفة العقلية**، التي جعلت من اللغة وسيلة إدراكية تساعدنا على اكتشاف كيفية عمل المخ البشري. **2- البنية السطحية Surface structure**، **والبنية العميقة: Deep structure** البنية السطحية للغة تمثل الواقع الصوتي للمنطوقات والأحداث اللغوية وتشكل المظهر الخارجي للغة Surface Form في بنيتها الفيزيقية المحسوسة، أما البنية العميقة (التحتية)، وهي تمثل الجانب الداخلي للغة المرتبط بعمل العقل ويشكل الحدس Intuitive والافتراض آلية للتأمل والاستبطان. **3 - عملية التوليد والتحويل**، وجدلية العلاقة بين التوليد - الذي يتجلى في الجملة النواة الأساسية - والتحويل - الذي يكون في التمثلات الصوتية والدلالية التي نباشرها عند السطح - ترتبط بنسقين متكاملين؛ أحدهما يتعلق بالإجراءات والآليات، والآخر يتعلق بالقدرة التفسيرية التي تمتلكها النظرية.

واللغة في شكلها المادي الفيزيقي (التمثلات الصوتية)، محدودة بأنماط وقوالب ومكونات متناهية، لكن القدرة الكامنة في العقل البشري تمكنه من صنع عدد غير محدود من التعبيرات الجديدة التي قد لا

<sup>1</sup> من خلال دراسته المباشرة للغة العبرية، وكذلك تأثره بدراسة والده للعبرية، وكانت في ذلك الوقت توجد حركة نشطة لاستكمال بناء العبرية من خلال الدرس المقارن مع اللغة العربية. انظر الراجحي، المرجع السابق، ص 110 انظر

<sup>2</sup> أحصي له كونارد E. konard. ستين عملاً بين كتاب، ومقالة، وتحليل في الدفاع عن الحقوق العربية والفلسطينية انظر: اللغة ومشكلات المعرفة، المرجع السابق، ص 11. تشومسكي، نعوم. البنى النحوية Structures Syntactic. ترجمة يوثيل

يوسف عزيز، مراجعة مجيد المشاشة. ط1، العراق، ط1، 1987م. ص 137

تكون مرت على مسامعه من قبل، وكذلك فهمه للكلام ومصطلح التوليديين في ذلك "اللغة خلاقة"، Creativity واللغة إبداعية، والنحو التوليدي لا مجال فيه للفصل بين القدرة والإنجاز أو بين المعرفة والاستعمال، ولا انفصل فيه بين النحو المضمّر أو النحو المظهر والعارف فيه باللغة هو العارف باستعمالها (الفاسي، 1985م، صفحة 33) (الأزهر، 2009، صفحة 43).

وتنبع من النظرة المعرفية للغة-أو ما يترجم إلى النظرة العرفانية أحياناً- مجموعة من المبادئ من بينها مبدأ الالتزام المعرفي؛ أي السعي إلى إقامة حقائق لغوية توافق الحقائق المعرفية الثابتة في العلوم الأخرى (الأزهر، 2009، صفحة 33)؛ من خلال تأكيد العلاقة بين اللسانيات وكافة العلوم الأخرى والإفادة من أية نتائج تصدق بالبراهين، وتطرح هذه الفكرة على التوليديين مجموعة من التساؤلات العلمية تتعلق بأشكال التحول، ووصف علاقات التحول بين البنية العميقة والسطحية، التجانس التركيبي على مستوى التمثلات وعملية بناء نماذج أكثر تعميماً، وذلك في إطار استمرار استكشاف القدرة التفسيرية للنظرية اللغوية التوليدية على جميع المستويات؛ بما في ذلك المستويات العليا مثل بنية العبارات والبنية التحتية (نعوم، 1987، صفحة 115).

### 3. المصطلحات المعرفية:

ذكر اللسانيون أنه من بين أسباب نجاح النظرية التوليدية على نطاق واسع (تشومسكي، نوم المعرفة اللغوية، طبيعتها، وأصولها، واستخدامها. ترجمة، محمد فتوح، 1993م، صفحة 30 و137)؛ امتلاكها مجموعة من المصطلحات المستقرة داخل منظومة مفاهيمها المعرفية المطردة الاستخدام، مع الثبات النسبي للدلالة في نسختها الأمريكية والإنجليزية، ورأوا أن هذا السبب نفسه هو من أسباب تعثرها والتباسها في تطبيقات النموذج العربي؛ وهو مما يجعل تحرير بعض المصطلحات أهمية مزدوجة في المعرفة والاستعمال؛ فتراعى طبيعة المصطلح من خلال تفهم خصائصه الأساسية كما يوضحها "كارل ديتر بوتننج" في الطبيعة اللغوية والمجازية للمصطلح التي تقع ضمن منظومة مفاهيم شبكية متقاطعة أو متداخلة (بوتننج، 2003، صفحة 45) لة، وكذلك القيمة الاستعمالية (آن، 1980، صفحة 91) وكل ذلك مرتبط بوجود ثبات نسبي لدلالة المصطلح وتطبيقاته بين الباحثين والمستفيدين في الميدان اللغوي (بنكراد، 2007، الصفحات 5-15).

لا ينفصل مفهوم القدرة اللغوية Linguistic Competence عن مفهوم المعرفة اللغوية Linguistic knowledge؛ فهما يشتركان في كونهما يتعلقان بالرصيد الذي يبنيه المرء عندما يعرف لغته، أو ما يسميه تشومسكي عملية تحصيل نحو اللغة الذي يبنيه الفرد في داخله، وكلاهما يختلف عن الملكة اللغوية Language faculty، التي هي استعداد فطري بيولوجي، ونظام مميز للعقل يعبر عن الحالة الأولية؛ بما يمكنهم من عملية اكتساب اللغة بامتلاك قواعد كلية هي قاسم مشترك بين كل البشر.

### 1.3. النحو الكلي UG universal grammar - المستوى التركيبي Syntax -

#### مستوى التركيب Syntactic level

من الضروري أن يكون هناك تفريق بين عدة مصطلحات على أساس العموم والخصوص ضمن كتلة المصطلحات المتعلقة بالنحو، فالأول؛ (النحو الكلي)، هو تحديد للمبادئ الفطرية المشتركة بين البشر تلك التي تعدّ من مكونات العقل الإنساني وهو ما يسمى في الثقافة العربية بالملكة اللغوية (حسام، 2004، صفحة 20<sup>7</sup>)، ويمكن أن يُفهم عند التوليديين بوضعه في مقابل الأنحاء الخاصة باللغات المختلفة (الفاسي، 1985م، صفحة 43<sup>43</sup>) Particular grammars، أما الثاني؛ (المستوى التركيبي) فهو مصطلح عام أيضاً، ويشمل كل خصائص اللغة وجميع مستوياتها من الصوت إلى الدلالة، ويمكن شرح المصطلح بأنه عنوان تشومسكي على القواعد الكلية للغة ما؛ بما يبين خصائصها الصوتية والصرفية والتركيبية والدلالية، وهذا يشبه العبارة الجامعة لابن جني في تعريف النحو بأنه انتحاء سمت كلام العرب في تصرفه من إعراب وغيره (فايز، 1996، صفحة 128<sup>128</sup>)، أما الثالث؛ (مستوى التركيب) فهو مصطلح خاص يتعلق بالقواعد النحوية والإعرابية للغة المعينة

وتندرج في هذه المجموعة مصطلحات للتحليل مثل المركب الاسمي والمركب الفعلي والتكملة الفعلية؛ فالمركب الاسمي مس/ (Noun Phrase) NP أداة من أدوات التحليل التوليدي والوصف التحويلي، وتستخدم في الرسم الشجري، وتشير إلى إحدى المكونات الأساسية في بناء الجملة، ترجمها حلمي خليل في استخدام جون ليونز بـ(المركب الاسمي) وترجمها آخرون بالتعبير الاسمي تارة،

## التَّمَثُّلاتُ العَرَبِيَّةُ لمفاهيم التوليدية؛ دراسة في مستويات اللغة

وبالعبارة الاسمية والركن الاسمي تارة أخرى (تشومسكي، نوم المعرفة اللغوية، طبيعتها، وأصولها، واستخدامها. ترجمة، محمد فنيح، 1993م، صفحة 32) (عادل، 1980، صفحة 12)، أما المركب الفعلي م.ف/VP (verb Phrase) فهو أداة مناظرة للمركب الاسمي السابق، ولكنها مختصة بالصيغ الفعلية، وقد يتسلط المركب الفعلي على مركبات أخرى بشكل مباشر، مثل تسلطه على المفعول به في العربية، ويطلق عليه في التحليل التوليدي التكملة الفعلية verbal complement، أو يتسلط بشكل غير مباشر ويطلق عليه الفصلة أو تكملة التركيب الفعلي Vpcomplement .

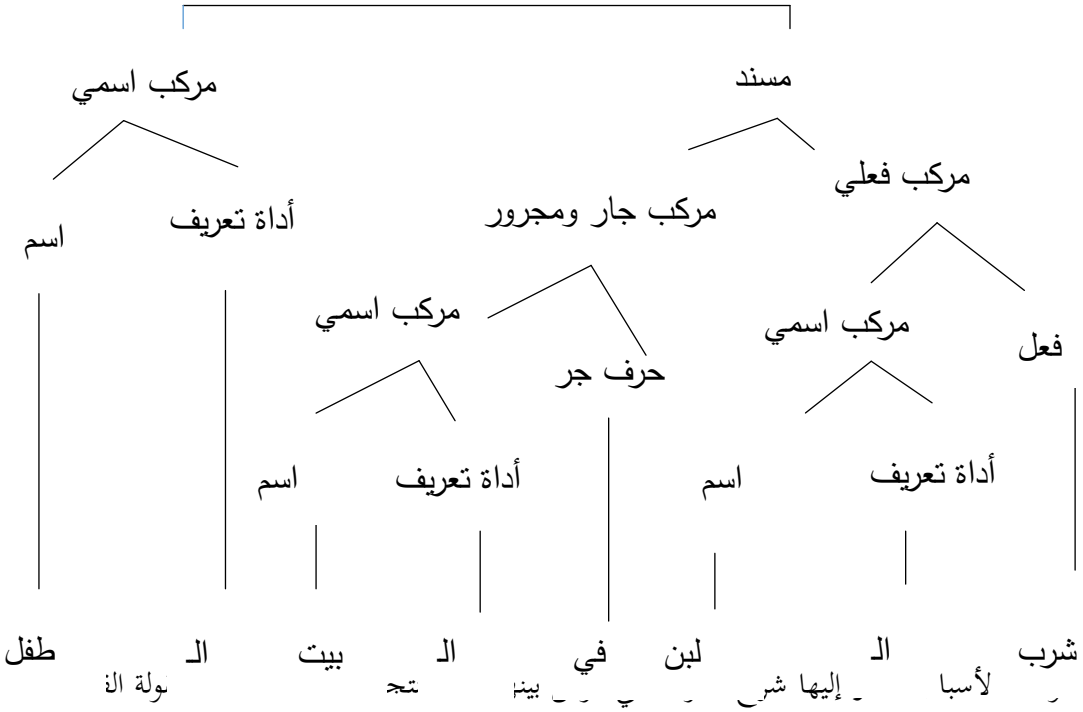
### 2.3 مؤشر العبارة MarkerPhrase

مؤشر العبارة مصطلح في المنهج التوليدي يمثل أداة لتحليل العبارة في مستوياتها المختلفة؛ وذلك يرسم على هيئة شجرة مقلوبة، يظهر بنية العبارة على هيئة علاقات هرمية تبين مكونات الجملة الأساسية، والمكملات الأخرى، أو بيان مكونات كبيرة تظهر تحتها مكونات أصغر (تشومسكي، البنى النحوية، ترجمة يوتيل يوسف عزيز، 1987، صفحة 8 و9)، كما أنه يرسم كذلك حدود العلاقة في الفكرة الأساسية للتوليد بين البنية السطحية والبنية العميقة، ومع أنه في بداية ظهور المدرسة التوليدية كان الاهتمام منصبا نحو البنية العميقة للعبارة؛ إلا أنه خلال عمليات الإنضاج والاستكشاف والتجريب التي تمت للنظرية ما بين 1965 و1995 صار الاهتمام أكبر بالبنية السطحية وبخاصة في عملية التوليد الدلالي؛ وذلك بعد ظهور نظرية الأثر Trace theory الذي يحمل خصائص البنية العميقة نحو السطح الظاهر، وأصبحت الأبنية السطحية هي المصدر الأول للتأويل والتفسير الدلاليين (الفاسي، 1985م، الصفحات 74-75). ويرتبط بهذا الاصطلاح مصطلح فرعي آخر يمكن اختيار ترجمة عبد القادر الفاسي الفهري ب مؤشر القواعد المركبية Phrase structure rules (الفاسي، 1985م، صفحة 35)، وهو لا يختلف عن مؤشر العبارة السابق والاختلاف في كون الأخير يعالج مجموعة من القواعد المتداخلة في قاعدة واحدة في التمثيل الصوتي أو الظاهر عند تشومسكي (تشومسكي، نوم المعرفة اللغوية، طبيعتها، وأصولها، واستخدامها. ترجمة، محمد فنيح، 1993م، صفحة 34).

فالعبارة الاسمية: (الفهم أساس المعرفة)، والعبارة الفعلية (شرب محمد اللبن في البيت) (تشومسكي، نوم المعرفة اللغوية، طبيعتها، وأصولها، واستخدامها. ترجمة، محمد فنيح، 1993م، صفحة 27) يمكن تمثيلها بمؤشر العبارة واستعماله كأداة تحليلية

كما هو موضح في الشكل للتعبير عن مركبية الفعل ومفعوله، فهو مشرف عليه إشرافاً مكونياً مباشراً بالمركب الفعلي، وهذا الأمر هام بنيويًا ودلاليًا؛

ج



اللغات هي إحدى المقولات الكلية Universal (تشومسكي، نوم المعرفة اللغوية، طبيعتها، وأصولها، واستخدامها. ترجمة، محمد فتوح، 1993م، صفحة 28) في جهوده لبناء نظرية في النحو الكلي.

### 3.3 البؤرة أو التبيير/ Focalization-Focus

عملية التبيير - كما يصفها الفاسي الفهري في اللسانيات - هي عملية صورية يحدث بمقتضاها نقل مقولة كبرى من المركبات الاسمية، أو الوصفية أو الحرفية من مكانها داخل الجملة إلى خارج الجملة، أو تجاوز التسوير إلى مكان البؤرة المحددة في مثل: (إياك نعبد - الله ندعو - غدا نلتقي - في الدار وجدته - أميتا كان؟ - أما عن زيد فحدث ولا حرج (الفاسي، 1985م، الصفحات 114-115)، والبؤرة عند محمد غاليم هي المعلومة الجديدة في الجملة التي تكون بدورها محل العناية والانتباه والمراقبة من المرسل والمتلقي، ففي جملة



مثل: (غاضبًا دخل زيد)، تصوير البؤرة هنا كلمة (غاضبا) وقد ترجم محمد فتيح Focus بـ(المقصور عليه)، مستندا بقياس المثال التوليدي في اللغة الإنجليزية على أسلوب القصر والحصص في اللغة العربية، وترجمها ميشال زكريا بـ (الابتداء)؛ استنادا إلى أن الشيء الأكثر أهمية هو ما يبدأ به. وكلا الاختيارين يوقع في اللبس؛ لارتباطهما بظلال دلالية تعكس مصطلحات نحوية تراثية، وأرى أن اختيار الفاسي الفهري للترجمة بـ(البؤرة) أكثر انسجاما مع تطبيقات النظرية التوليدية التي تجعل من الكلمة، سواء أكانت ركنا أساسيا، أو مكملا للفعل، أو فضلة في سياق ابتداء الجملة، أو في غير ابتدائها محلَّ عناية من المتلقي ومحل انتباه، فضلا عن شيوع استعمال البؤرة في تطبيقات النظرية في نسختها العربية، وكذلك شيوعها في الاتجاهات النقدية الأدبية العربية المعاصرة، ولا يوجد لبس (الفاسي، 1985م، الصفحات 114-115)، في وصف بنية الجمل وكيفية إقامة قواعد عامة تتيح استنباطها بطرق صورية (انظر تطبيقات نظرية (قدم ألفا). جاب الله، رضوان منيسي. الفكر اللغوي عند العرب في ضوء علم اللغة الحديث (أبو عبيدة). دار النشر للجامعات - مصر، ط1، 2007، ص 327 وما بعدها) كما في مثال: (ذاكر الطالب دروسه). ويمكن للمتحدث باللغة الأم أن يبدع على هذا النمط جملاً مثل: شرح الأستاذ مادته، ألقى الشاعر قصيدته، لبس الطفل ثيابه...

## 1- مصطلحات إجرائية

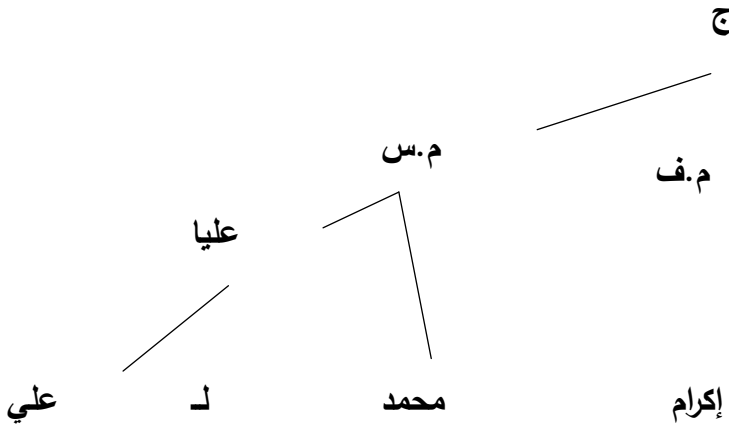
أنتجت الاقتراحات أو النظريات الفرعية التي قدمها التوليديون قدراً من المصطلحات الإضافية؛ مما أثرى النظرية الأساسية، وطورها معرفياً وإجرائياً، وبعضها حلول أوجدتها مشكلات ظهرت في استعمال النظرية في الإطارين: التعميم التجريدي، أو التمثيل التطبيقي، ومثال ذلك:

أ- انقل ألفاً أو قدم ألفاً - Front-A / Move-A ، وكذلك اجعله مؤثراً - Affect أو بالمفهوم المعرَّب اجعله في البؤرة، أو اجعله عاملاً في الجملة، ويمكن صياغتها على النحو الآتي: (التحويل أو نقل العنصر من موقعه الأساسي في الجملة إلى موقع البؤرة أو المحور مع المحافظة على بنية الجملة التوليدية ويترك أثراً فارغاً يبين لنا علاقات الجمل).<sup>3</sup> ومثل ذلك مصطلحات: انقل

العنصر أو حركه Move-Wh أو قدمه Front-Wh... انقل المركب الاسمي Move-Np وكذلك العملية العكسية أخر المركب الاسمي NP-Postposing، انقل أو حرك المركب الحرفي Move-pp، وتدخل في هذه الدائرة مصطلحات أخرى أوسع في المجال المعرفي مثل نظرية المقولات التوليدية

ب- مقولة العامل Governing Category أو Government نظرية العامل والمقولة المعجمية Category Lexical وتتداخل مع نظرية الربط التي تهتم بدراسة أثر المقولات الفارغة على التركيب اللغوي وما ينبغي من أسس وأحكام وتشير إلى ضمائر الربط.

ج- السين الباربة "Xbar": وتعني المقولات اللغوية التي لم يتحدد لها دور أو إسقاط في المكونات اللغوية الظاهرة وقد رمزوا لها ب"س" الدالة على المواقع الشاغرة أو الفارغة (حسام، 2004، صفحة 66)، وقد مُثِّل لها<sup>1</sup> من اللغة العربية على النحو الآتي: (إكرام محمدٍ لعلبي)



نظرية السين الباربة تشير في هذا التطبيق لمكونات الجملة في بنيتها العميقة على النحو الآتي: الفعل (أكرم)، في البنية العميقة وهو في الظاهر مركب اسمي (م. س)، أو مصدر (إكرام)، وتشير للفاعل المرفوع (محمد)، وهو في التمثيل الصوتي مجرور؛ أي مركب إضافي وكذلك تشير للمفعول به (علياً) الذي يظهر على شكل مركب حرفي جار ومجرور. ومن خلال رموز السين الباربة يمكننا صياغة وصف مكونات البنية العميقة كما في الشكل السابق

## د- مفهوم الافتراض presupposition

يمكن أن نطلق على مفهوم الافتراض في المفاهيم التوليدية مرحلة ما بعد تحليل الوحدات الصغرى؛ فقد أدى التحليل المعجمي التوليدي إلى محمولات ذرية لا تقبل التجزئة، ومن هنا نشأ مفهوم الافتراض المضمر الذي يمنع الانحراف الدلالي في فهم المعنى، فقولك: ليت الشباب يعود يوماً! يفترض ضمناً أن المتكلم قد فارق مرحلة الشباب، وقولك: استلم خالد راتبه الشهري. يفترض أن خالد لديه وظيفة، وقولك (ذهب الطالب إلى مدرسة القرية)؛ يثبت افتراضاً بوجود مدرسة في القرية. ولو قلت ذلك؛ والقرية ليس بها مدرسة؛ فهذا انحراف دلالي يقوم على التناقض، أو تنافر العموم مع الخصوص المدرج تحته (عادل، 1980، الصفحات 75-80)، وهذا المفهوم عن مصطلح الافتراض في المدرسة التوليدية يتقاطع مع بعض أدوات تطبيقات التداولية؛ فمن بين آليات الاعتماد على ما يسمى "الإضمار التداولي" أو "الافتراض المسبق" (مرسي، 2015م، صفحة 276) -suppositionPre الذي يكشف الخلفية المعرفية، أو ما يطلقون عليه أحياناً الكتلة المعرفية في أذهان المتكلمين عن التمثلات الصوتية، وقدمت مريم مزاتي مثلاً من تفسير الشعراوي لحوار ابنة شعيب، وحديث موسى-عليه السلام- الذي يكشف عن حاجة كل منهما للآخر من خلال التعبيرات المضمر التي يتأولها القارئ من مظاهر منطوق اللغة\*4

### ثالثاً: نماذج تحليلية للنظرية التوليدية

#### 1- التمثيل الصوتي

أدلى اللسانيون العرب تصورات كل من تشومسكي وهالي (1968)، في وضع أساس النظرية الصوتية التوليدية في كتاب النسق الصوتي للغة الإنجليزية spf، وهي تسعى لدمج التوليدية الصوتية في نظرية نحوية شاملة، تتضمن أيضاً التركيب والمعجم والدلالة، وقد بلورا في كتابهما أسساً جديدة للسمات

\*3 انظر: صحراوي، مسعود. التداولية عند العلماء العرب: دراسة تداولية لظاهرة "الأفعال الكلامية" في التراث اللساني العربي.

دار الطليعة للطباعة والنشر، بيروت - لبنان، ط1، 2005. نسخة إلكترونية على الموقع الآتي:

http://www.mediafire.com/?akcbk8z6f8bh8vh رُوجع موقع التحميل بتاريخ 2019/9/21م. وانظر:

عكاشة، محمود. النظرية البراغماتية اللسانية (التداولية): المفاهيم، والمصطلحات والمبادئ. مكتبة الآداب، القاهرة، ط1 2012م.

المميزة للأصوات على أساس نطقي من خلال طبقتين: الأولى؛ كونية أو كلية تصلح لكل الأصوات، والثانية؛ خاصة وذات طابع ثنائي موجب وسالب (د.محمد، 2018، صفحة 25 و26)، لقد ميّز تشومسكي في التحليل الصوتي (التوليدي) - كما يرد في ترجمة الشروفسيبي - بين كفاية الملاحظة، والكفاية الوصفية، والكفاية التفسيرية (د.محمد، 2018، صفحة 49).

وفي التحليل الصوتي التوليدي (د.محمد، 2018، صفحة 49)، يحتاج الباحث التوليدي إلى معلومات نحوية، وصرفية، ومعجمية، ومعرفية، بالإضافة إلى معرفة المصطلحات والتعريفات المنطقية، وفي حال امتلاك هذه الأدوات ووصف المعطيات بدقة؛ فإنه سيتمكن من تبرير قدرة المتكلم من خلال كفاية الملاحظة والوصف ليصل إلى تعريف مدى الانحراف اللغوي، أو تحديد مستوى التمثيل الصوتي للعبارة، وكذلك المستوى العامي والفصيح وغيرهما.

### مثال 1: الوحدة الصوتية والترتيب المعجمي

نلاحظ - على سبيل المثال - امتلاك اللغة العربية للجزر اللغوي (ج ع ل) (ابن منظور)، ومن خلال هذا الترتيب في الرصيد المعجمي الفصيح تتشكل منها مواد ذات مستويات متعددة، تحددها المعلومات المعجمية، ولدينا مما يبدأ بالجيم مادتان: **جعل** (من معنى الجعل والتغيير)، وهي كثيرة الاستعمال وتمثل المستوى الفصيح، أما مادة **جلع** فهي مادة متروكة في الاستعمال الفصيح (بمعنى خلع)، ومع أن هذا المعنى ورد في التراث إلا أن استعماله في العاميات الحديثة يبين أنه قد يكون قد جاء من الإبدال الصوتي لمادة (قلع) باستبدال صوت القاف بصوت يشبه الجاف الفارسية (الجيم الشديدة)، التي تحولت للجيم الفصحى (الصوت المزدوج)، واستمرار الملاحظة يفسر لنا لافته في منطقة الدحيل بالعاصمة القطرية الدوحة مكتوب عليها (حي الجليعة) ونبحث في المعلومات التاريخية نجد أنها كلمة باللهجة القطرية تدل على حصن صغير قريب من قلعة الزبارة التاريخية المعروفة (علي ذ، 2008). والناس تصغرها بـ (الجليعة) على لهجتهم، وهي في الفصحى القليعة من تصغير القلعة وفي سياق ملاحظة دلالة الترتيب الهجائي للجزر اللغوي نجد أشكالاً صوتية أخرى فهي مواد تبين الفروق في الاستعمال والترتيب الصوتي ويمكن للساني أن يصف العلاقات الدلالية وتطور المعاني ويفسر بعضها بالتطور الصوتي (حاج الله، د.ت) فاللساني إذا وصف المعطيات بدقة فلديه

كفاية الملاحظة، أما إذا وصف المعطيات وبرر قدرة المتكلم وأثبت أن اللغة تمتلك صيغة ولا تمتلك أخرى وبيّن مستويات الاستعمال فهذا يمثل جزءاً من الكفاية الوصفية.

وبناءً على مستوى التجريد عند تشومسكي وهالي وآخرين فإن هناك تصوراً لوجود بنية تحتية<sup>(الشروفستني، د.ت.)،</sup> صفحة 51) مشتركة تتولد منها أشكال عدة وهي فكرة ظهرت عند الخليل بن أحمد في القرن الثاني الهجري باسم التقاليب وحاول معالجتها ابن فارس بشكل مقارب وأكثر تبسيطاً في مقاييس فيما بعد.

## مثال 2: هاء ضمير الغائب

من خلال الدراسة الموسعة لوظائف صوت الهاء في العربية (جاء الله، د.ت.)، صفحة 77)، وفق المنهج التوليدي يمكننا استخلاص بعض التطبيقات والنماذج التي ترصد بها آليات التحول في البنية التوليدية لصوت الهاء في ضوء تحليل المادة التراثية المتعلقة بهاء الضمير. هاء الضمير أو المضمّر الغائب كما يسميه سيبويه<sup>(سيبويه، 1983،</sup> صفحة 351/2) أو هاء الكناية كما يسميها الكوفيون<sup>(أبو شامة، د.ت.)،</sup> صفحة 105/1) توجد في العربية على ضربين: ضرب له صورة مستقلة؛ يطلق عليه الضمير المنفصل، وضرب آخر ليس له صورة مستقلة في الكلام؛ ويطلق عليه الضمير المتصل.

وهناك عدة مقولات تفسيرية للمدارس اللسانية العربية لأصل الضمير؛ البصريون يقولون بأن كل صورة من صور الضمير هي صورة مرتجلة، وهو ما نقل أيضاً عن "أبو علي الفارسي"<sup>(أبو حيان الأندلسي، 1998م،</sup> صفحة 929/2) أما الكوفيون والزجاج وابن كيسان فقالوا بأن الهاء في (هو) للمذكر و(هي) للمؤنث هي الاسم وأما الواو والياء فهما مزيدتان<sup>(أبو حيان الأندلسي، 1998م،</sup> صفحة 929/2) وهناك من رأى أن الأصل في ضمير الغائب الشكل (هو) ثم حدث تحول بأن قصرت الحركة وأضيفت الأصوات الذلّقية تعويضاً عن الحركة الميم أو النون في (هم)، و(هن)، و(هما). أما أبو حيان الأندلسي ففسر وجود الضمير على شكل (هـ) و (هـ) بحركة قصيرة في بعض الأساليب العربية بأن حذف الواو والياء ضرورة والأصل بالواو والياء أي أنه مع مقولة البصريين. (جاء الله، د.ت.)، صفحة 71 وما بعدها)

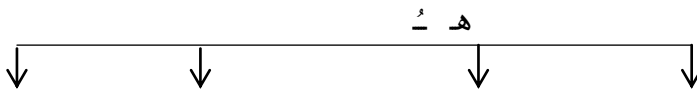
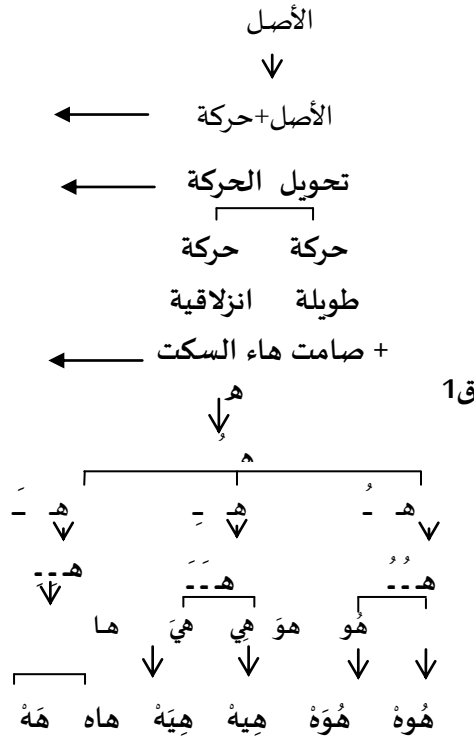
ومن خلال هذه المقولات نستطيع أن نقترح مقولة صوتية تبدأ بأبسط صورة توليدية يؤيدها الاستعمال في قراءة شاذة وفي بعض الأساليب القديمة وتستند بشكل أساسي على مقولة الكوفيين

باعتقاد أن كلا الضميرين؛ المتصل والمنفصل ينتميان إلى جذر توليدي واحد؛ هو الهاء المحركة بالضممة (هُ)، ونلاحظ أن التحولات ذات **المكون اللغوي الداخلي** لحقت بالصيغة التوليدية الأساسية جراء تطورها الذاتي وأطلق عليها الكوفيون وابن كيسان "الاسم" أو ما يسميه التوليدون "المركب الاسمي" ونفترض أن تحريكها بالكسر جاء على سبيل المعاقبة أولاً، ثم تطور إلى تخصيص المضموم بالمذكر، والمكسور بالمؤنث؛ لتحقيق الانسجام في سياقات صوتية مشابهة لضمائر المؤنث، والتدرج المنطقي بعد ذلك هو إشباع الضمة فيتحول الضمير إلى صيغة (هو) في المذكر وإشباع الكسرة فتحولت إلى صيغة (هي) في المؤنث وعند هذه النقطة في المسار التحويلي تأتي مقولة البصريين التي تفسر لنا الصيغ التحويلية لضمير الغائب بتقصير الحركة والتعويض عنها بأصوات الذلاقة في مثل: (هم، وهما، وهن) ويمكن أن نضيف إليهما التطور الآخر في إضافة الصوت الانزلاقي فينتج لنا صيغة (هُ) بتشديد الواو وصيغة (هي) وهي لغة همدان ولهجة عامة المصريين في العصر الحديث كما جاء في تراث اللهجات العربية<sup>(جاء الله، د.ت.)</sup>، وأما الصيغ الناتجة عن إضافة هاء السكت لهاء الضمير في صيغة من الصيغ التحويلية السابقة فإنما يتبع مسارا تحويليا ينتمي لنسق **المكون اللغوي خارجي** هو مقولة هاء السكت التي تدخل على الضمائر والأسماء والأفعال وفق القيود الخاصة بها. تحول الهاء من صامت ذي حركة قصيرة إلى صامت ذي حركة طويلة إشباع حركة الضمة في المفرد المذكر هـ ـ هـ ـ هـ ـ وكذلك في المفرد المؤنث هـ ـ هـ ـ هـ ـ (بعد مرحلة اختصاص الصيغة الأصلية بالمذكر والصيغة المتعاقبة معها بالمؤنث) وهذه الصيغة هي لغة قيس وأسد وتميم<sup>(أبو حيان الأندلسي، 1998م، صفحة 928/2 و929 وما بعدها)</sup>، وقرئ بها في القراءات القرآنية<sup>(أبو حيان الأندلسي، 1998م، صفحة 928/2)</sup> (يعيش، 2001م، صفحة 236/5)، وهي مرحلة من التطور تشترك فيها العربية مع أخواتها من اللغات السامية حيث نجدتها في العبرية والسريانية للمذكر وللمؤنث<sup>(علي ك.، 1993م، صفحة 432)</sup> - كما نلاحظ استمرار الصيغة الدالة على المركب الاسمي الأساسي هاء مضمومة تعبيراً عن المفرد المذكر الغائب في لغة الحجاز، وقد حافظت الهاء على الضم عند اتصالها بالضمائر في مثل: (بُه) ب ـ هـ ـ / (لُه) ل ـ هـ ـ / (منُه) ن ـ هـ ـ / (عليهْم) ي ـ هـ ـ م / منهُنَّ منهْمَا .../ لغة تميم وقيس وأسد (أهل نجد) اختارت الكسر إذا سبقت بكسرة أو بياء ساكنة (بِه) ب ـ هـ ـ (عليهْم) ي ـ هـ ـ م. ويبدو أن هذا التغيير حديث - بالقياس للغة

## التمثيلات العربية لمفاهيم التوليدية؛ دراسة في مستويات اللغة

الحجاز - حيث سبقت الهاء بكسرة طويلة أو قصيرة وتليت بضمة فمالت اللغة إلى المماثلة فأثرت الكسرة تأثيراً تقدمياً فتحوّلت الضمة إلى كسرة مثلها وهو تأثير مقبل كلي في حالة انفصال. (وبناء على ذلك تكون لغة الحجاز هي الأقدم).

وتوجد أشكال وصيغ متعددة للبنى التحويلية التي أنتجتها تغيرات ذاتية في المركب الاسمي الأساسي من خلال تفاعله مع منظومة اللغة، سواء أكان ذلك بالزيادة، أو بالتعويض، أو بالحذف نلاحظ ذلك من زيادة مد على الميم فنتج صيغة (هو) وفتح على النون (هنّ) ولما تدخل هاء السكت نتج لنا أشكالاً جديدة على الصيغ السابقة؛ انظر البنية التوليدية والتحويلية التمثيلات الصوتية ق3- 1



إضافة صامت مائع

(م) (ن)

ويوضح الراسم الشجري في ق 1 وق 2 تفسيراً للبنى الصوتية المحولة التي ترجع جميعها إلى بنية عميقة واحدة، أو ما يعرف بالبنية التوليدية (هـ) وتختلف تماثلاتها التحويلية تبعاً للحاجة، والاستعمال والنمو اللغوي وتفاوت اللهجات ثم درجة مقبوليتها اللغوية، وقد لاحظ القدماء بعضاً من هذا وفق تعبيراتهم التي تضمنها التحليل السابق.

ومن خلال التحليل السابق نلاحظ أن المركب الاسمي الأساسي لضمير الغائب المتصل والمنفصل هو صوت الهاء المحركة بالضممة؛ أما المركبات الناشئة عن الصيغة التوليدية الأساسية هي مركبات اسمية تحويلية عبر مراحل واستعمالات ووظائف ولكن الصيغ الجديدة لا تمحو الصيغ التي سبقتها.

## 2- أمثلة للتحليل التركيبي

ينظر التوليديون إلى عناصر التحويل ومستوياته على أساس ثلاثة مكونات؛ هي المكون الصوتي والتركيبي، والدلالي، يؤدي المكونان الصوتي والدلالي دوراً تأويلياً وتفسيرياً من خلال ارتباط النطق بالمعنى، ويؤدي المكون التركيبي دوراً توليدياً من خلال عملية وصف الجمل (الشروفسييني، (د.ت)، صفحة 9)، ويُستدلُّ بالنسق التحويلي ل يتم تركيب معني الجملة على مستوي البنية المقدرة أو العميقة (عادل، 1980، صفحة 53) سرق اللص البنك ← سرق البنك (بنية دلالية عميقة واحدة اختلف فيها التمثيل الظاهر أو البنية السطحية؛ فالتحويلات لا تغير المعنى الأصلي) (عادل، 1980، صفحة 54).

## مثال 1 الجملة التوليدية والتحويلية

إذا كانت قواعد التوليد تحاول أن تفسر كيف يستطيع أبناء اللغة تخليق جمل غير محدودة من تصورات وأنماط لغوية محدودة من خلال تمثيل بعض القواعد المحدودة المتناهية؛ فإن قواعد التحويل تمثل طريقة نستدل من خلالها أنه بالإضافة إلى البنية الظاهرة لنا على السطح هناك بنية مقدره تضبط الخواص الدلالية، وتضع قيوداً على تحولها ومن هنا أوضحت نظرية تشومسكي أننا نستطيع إيجاد قواعد تحويلية تشرح مراحل الانتقال من البنية المقدرة إلى البنية الظاهرة



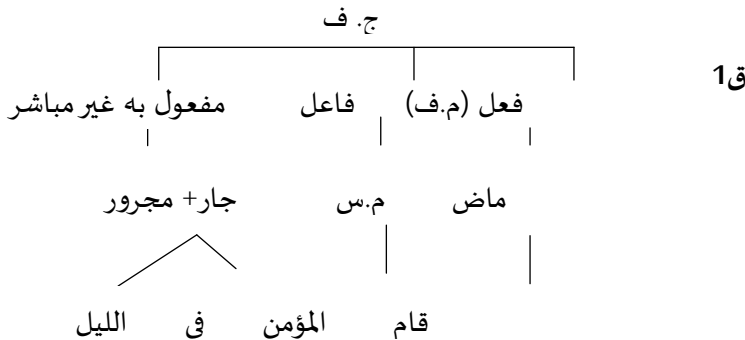
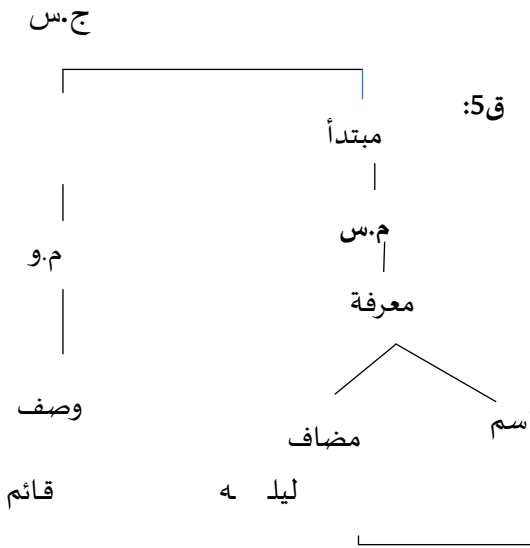
## التَّمثُّلاتُ العربيَّةُ لمفاهيم التوليدية؛ دراسةٌ في مستويات اللغة

مثال: تحليل علاقات التحول في العبارة (ليله قائم)، باستخدام مؤشر العبارة أو الراسم الشجري: مرت الجملة السابقة التي رُزِمَ لها ب (ق5) بمراحل تحويلية متعددة حتى وصلت لهذا الشكل ويمكننا تمثيلها من خلال التفسير النحوي للغة. ق1: قام المؤمن في الليل / ق2: قام المؤمن الليل / ق3: قام ليله / ق4: قام ليله / ق5: ليله قائم

ونلاحظ في تطور التراكيب من ق1- ق5 عدة ملحوظات يمكن وصفها على النحو الآتي:

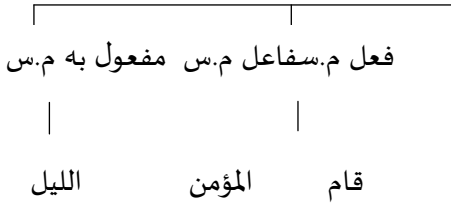
- افتراض أبسط القواعد النمطية من فعل وفاعل ومكملات في ق1 قام المؤمن في الليل، وتعد ق1 في هذا التحليل هي الجملة التوليدية التقديرية.

- الجملة المكثفة في ق5 - وهي التمثيل الصوتي والدلالي الذي أثار انتباهتنا - مرت عبر مراحل تحويلية يقررها نحو اللغة العربية وتستعمل بدرجات متفاوتة



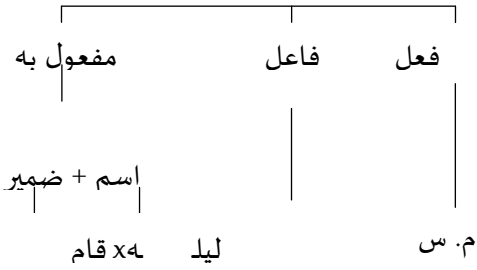
ق2

ج. ف



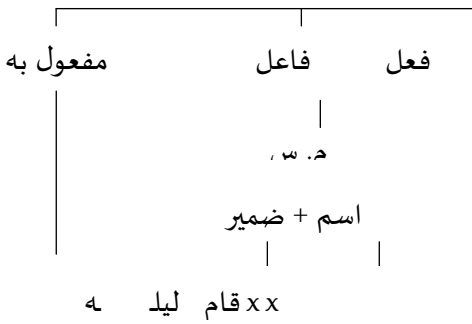
ق3

ج. ف



ق4

ج. ف



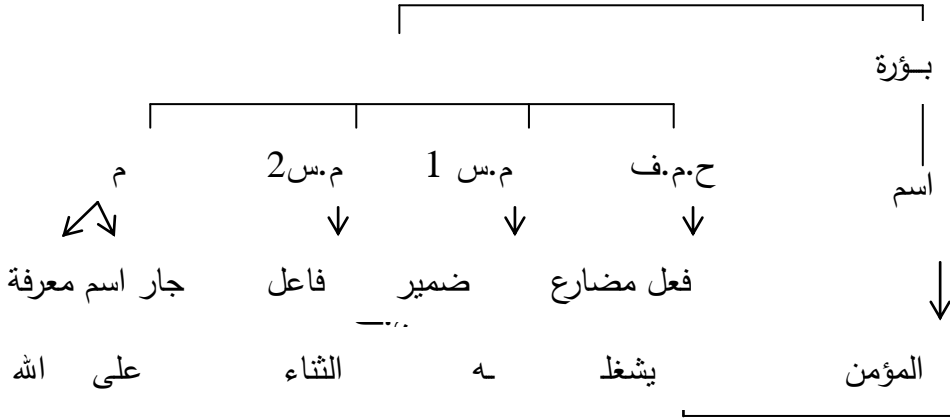
## مثال 2 البؤرة والربط العاملي

أ. البؤرة والربط العاملي (المعرفة)

مثال للربط العاملي وبيان للبؤرة في أسلوب الاشتغال من حكم ابن عطاء الله السكندري قوله: **المؤمنُ**

يشغل المؤمن (السكندري، 1988م، صفحة 84)

ج



ب. البؤرة والربط العاملي (النكرة)

قال تعالى: ﴿فَرِيقًا كَذَّبُوا وَفَرِيقًا يَقْتُلُونَ﴾ (المائدة/70) قال أبو عبيدة: مقدم ومؤخر مجازه كذبوا فريقتاً ويقتلون فريقتاً (معمر، 1962م، صفحة 173/1). وتؤدي البؤرة دوراً دلاليّاً وصوتيّاً؛ فهي تقوم بوظيفتها الأساسية في تصعيد المعنى، إضافة إلى وظيفة الانسجام الصوتي مع الفاصلة القرآنية وكذلك الكفاية التفسيرية للمعنى الكلي والربط العاملي (حاج الله، د.ت)، صفحة 328 وما بعدها، ونشير هنا إلى عملية تصعيد المفعول به على مستوى الموقع النحوي أو على مستوى رتبة اللفظ ينشئ جملاً تحويلية جديدة ولكنه لا يغير في البنية الدلالية التوليدية العميقة.

يتبين من خلال مؤشر العبارة أن عملية بيان الأثر الدلالي الذي يحدثه هذا التغيير يمكن التعرف عليها، ووصفها، كما يوضح أن الانتقال يحدث لتأدية دور دلالي عن طريق عملية التبئير ونلاحظ من خلالها التمييز بين مراتب العناصر مثل عنصر المركب الفعلي الذي هو أساس بناء الجمل السابقة وهي (يشغله/ كذبوا/ يقتلون)، وعنصر تكملة المركب الفعلي الذي تم تصعيده مرة على شكل مبتدأ ومرة أخرى

احتفظ برتبته مفعولا به ولكنه تقدم في اللفظ حسب قواعد التقديم سواء فيما يعرف بأسلوب الاشتغال النحوي في عبارة السكندري أو تقدم المفعول في الآية الكريمة.

ج- التحول الداخلي للجملة الفعلية من خلال تأويل الأزهري لمعاني القراءات.

قال تعالي { لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ } (البقرة/83) قال الأزهري: قرأ ابن كثير وحمة والكسائي (لا يعبدون إلا الله) بالياء وقرأ الباقون (لا تعبدون) بالياء ومن قرأ: (لا يعبدون) على أنهم عُيِبَ وعلامة الغائب الياء وكان في الأصل (أن لا يعبدون) فلما حذف (أن) رفعه، وتفسير البنية الظاهرة للقراءتين بتقدير بنية أصلية يمكننا صياغته في آليات التوليدية من خلال تحليل الأزهري (جاء الله، د.ت): الأصل: (1- أن يعبدوا الله) تم إضافة عناصر توكيد فصارت (2- أن لا يعبدوا إلا الله) ثم حذف (أن) وأبقي على عناصر الزيادة الجديدة للتوكيد ولزم ذلك تغيير في البنية الإعرابية في حالة النصب بحذف النون إلى حالة الرفع بإثبات النون فتحولت الحالة الثالثة (3- لا يعبدون إلا الله).

الجملة الأصلية (1) التوليدية المثبتة تتحول إلى جملة موسعة (2) مؤكدة بأسلوب الاستثناء المفرغ؛ بمراعاة قواعد الزيادة، ثم تتحول إلى شكل التفتات (3) وذلك؛ بمراعاة قواعد الحذف ونلاحظ أن الدلالة الأساسية للبنية العميقة هي موصوفة بالترادف الدلالي حيث تمثل بنية تقديرية واحده مع وجود تغير في التمثيل الصوتي.

### المثال 3: (التحول الدلالي داخل الجملة الفعلية)

قال تعالي: { فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ } (البقرة/37) فيها قراءات برفع (آدم) ونصب (كلمات)؛ لكونها مفعولا به والقراءة الأخرى بنصب (آدم) ورفع (كلمات)، على التقديم والتأخير ورجح الأزهري القراءة الأولى وعدها الأصل وإن كان قد أقر بالتساوي بينهما في المقبولية اللغوية، وقد ترجح الأصل عند الأزهري مع الإقرار بالتناظر الدلالي في المعنى الكلي لأسباب تشمل: الترتيب الطبيعي للجملة (فعل + فاعل + مفعول به) ، واعتماد الجملة الثانية على تقديم المفعول وتأخير الفاعل، وجود جار ومجرور متعلق بالفعل وبه ضمير يعود على الفاعل على مسافة متكافئة من المركبين الاسميين المعرفة والنكرة؛ مما منح القراءتين

## التَّمثُّلاتُ العَرَبِيَّةُ لمفاهيم التوليدية؛ دراسة في مستويات اللغة

تناظرا دلاليا سوغ قبول دلالة القراءة الثانية مثل قبول القراءة الأولى يقول الأزهرى: (لأن ما تلقيته فقد تلقاك)(الأزهرى).

### 3- التحليل المعجمي البيان يوضح التوصيف الدلالي للعبارة من خلال وصف الانتماء وبيان أوجه

الاتفاق والاختلاف على أساس العلاقات الدلالية المنطقية واستكشافها في الاستعمال مستويات ومختلفة مثل: علاقة التضمنين: Inclusion، وعلاقة المساواة Equality إضافة لعلاقتي التقاطع والتباين.

الوزن	القول	المشمش	القمح	العبارات اللغوية
				المقومات الدلالية
+	+	+	+	نبات
+	-	+	-	شجرة
-	+	-	+	عشب
+	+	+	-	ورديات
-	+	-	+	نجليات
-	+	-	+	حبوب
-	+	-	-	بقوليات
-	+	-	+	غذاء أساسي
+	-	+	-	فاكهة
+	+	+	-	ثنائي الفصيلة

قائمة المراجع :

1. ابن عطاء الله السكندري، (1988م)، الحكم العطائية، شرح ابن عباد النَّفري الرَّندي، إعداد وشرح محمد عبد المقصود هيكل، ط1، مركز الأهرام للترجمة والنشر، القاهرة.
2. ابن منظور، (بلا تاريخ)، لسان العرب ، مادة (جعل)، دار المعارف القاهرة.
3. ابن يعيش، أبو البقاء، يعيش بن علي بن يعيش، (2001)، شرح المفصل للزمخشري، تحقيق، إميل بديع (المجلد (د.ط)). بيروت.
4. الأزهرى. (بلا تاريخ). معاني القراءات.
5. البقرة/83.
6. البقرة/37.
7. البهنساوي، حسام، (2004)، نظرية النحو الكلي والتراكيب اللغوية العربية (دراسات تطبيقية) (المجلد (د.ط) ، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة.
8. الداية فايز، (1996)، علم الدلالة العربي، النظرية والتطبيق، ط3، دار الفكر المعاصر، بيروت.
9. الزناد الأزهر، (2009)، نظريات لسانية عرفنية (المجلد (د.ط)، دار محمد علي، تونس.
10. الفهري، عبد القادر الفاسي. (1985م). اللسانيات واللغة العربية: نماذج تركيبية ودلالية. سلسلة: المعرفة اللسانية أبحاث ونماذج. (ط1)، دار تونقال للنشر الدار البيضاء:.
11. المائة/70.
12. المثني، أبوعبيدة معمر. (1962م). مجاز القرآن. تحقيق، محمد فؤاد سنكين (المجلد ط1). القاهرة: مكتبة الخانجي.

13. إينو، آن. (1980). *مراهنات دراسة الدلالة اللغوية، ترجمة، خليل أحمد، وآخرون.* (المجلد (د.ط)).
14. بن قنبر أبو بشر عمرو بن عثمان سيبويه، (1983)، كتاب سيبويه، تحقيق، عبدالسلام هارون (المجلد (د.ط)، الهيئة العامة للكتاب، القاهرة.
15. تشومسكي. (1987). *البنى النحوية، ترجمة يوثيل يوسف عزيز* (المجلد ط1). العراق : وزارة الثقافة والإعلام.
16. تشومسكي نعوم، (1993م). *المعرفة اللغوية، طبيعتها، وأصولها، واستخدامها.* ترجمة، محمد فتوح (المجلد ط1). القاهرة: دار الفكر العربي.
17. تشومسكي نعوم، (1987)، *البنى النحوية Structures Syntactic*، ترجمة يوثيل يوسف عزيز، مراجعة مجيد الماشطة، (ط1)، العراق.
18. جاب الله، ((د.ت))، *الفكر اللغوي، مرجع سابق، انظر الفصل الرابع- المبحث الدلالي (د.ط))*.
19. دي سوسور فردينان، (1985)، *علم اللغة العام، ترجمة يوثيل يوسف عزيز، مراجعة، مالك يوسف المطليبي. الأعظمية (ط1)*، دار آفاق عربية بغداد.
20. ذياب محمد عبدالله والحجري، سيف علي، (2008)، *معجم الطبوغرافيا، وأسماء المواقع والأماكن الجغرافية في قطر: الأصول اللغوية والمورفولوجية.* حرف الزاي وما بعدها (د.ط)، مركز أصدقاء البيئة، الدوحة.
21. ر ه روبنز، (1997)، *موجز علم اللغة في الغرب، ترجمة، أحمد عوض ، ع. 227* (د.ط)، عالم المعرفة - المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت.

22. سعيد بنكراد، (2007)، السميائيات: النشأة والموضوع، عدد3 مجلد 35 . (د.ط)، عالم الفكر - المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت.
23. عبد الرحمن بن إسماعيل أبو شامة، ((د.ت))، إبراز المعاني من حرز الأمان في القراءات السبع، تحقيق، إبراهيم عطوة عوض، (د.ط)، القاهرة.
24. علي عبده الراجحي، (1979)، النحو العربي والدرس الحديث، بحث في المنهج، (د.ط)، دار النهضة العربية، بيروت.
25. عمر أحمد مختار، (1993)، علم الدلالة، (ط3)، عالم الكتب، القاهرة.
26. غاليم محمد، (2015)، اللسانيات والأدب، مبحثان معرفيان، مجلة البلاغة والنقد الأدبي، (د.ط)، الشركة العربية الإفريقية للتوزيع والنشر والصحافة (سبريس)، الرباط.
27. فاحوري عادل، (1980)، اللسانية التحويلية (ط1)، دار الطليعة، بيروت.
28. كارل ديتر بونتنج، (2003)، مفهوم القيمة، المدخل إلى علم اللغة، ترجمة سعيد بحيري. (ط1)، دار المختار، القاهرة.
29. كمال الدين، حازم علي، (1993م). معجم مفردات المشترك السامي في اللغة العربية، ط1، مكتبة الآداب، القاهرة.
30. محمد بن يوسف أثير الدين أبو حيان الأندلسي، (1998م)، ارتشاف الضرب من لسان العرب، تحقيق، رجب عثمان، الخانجي (ط1)، القاهرة.
31. مزايقي، مريم. (2015م). مجلة إشكالات في اللغة والأدب. المركز الجامعي، - عدد 8 من خلال محمود عكاشة وآخرين (المجلد (د.ط)). تامنغست.



<sup>1</sup> ج: رمز لجملة بنيتها العميقة أو التوليدية هي بنية الجملة الفعلية وفي ظاهرها التحويلي هي جملة اسمية والفراغ (.....) يشير إلى العنصر الباري يشير إلى مكون أساسي (م.ف) وهو لا يظهر في التمثيل الصوتي، تقدير الجملة العميقة: أكرم محمد علياً البهنساوي، المرجع السابق، 78-79.